قد ثبت عند علماء الطريقة ومشايخ الحقيقة بالنقل الصحيح
والكشف الصريح ان امير المومنين علي بن ابي طالب عليه الصلوة
والسلم قام على المنبر بالكوفه وهو يخطب فقال بسم الله
الرحمن الرحيم الحمد لله بديع السموات وفاطرها. وساطح المدحات
ووازرها وموطد الجبال وقافرها. ومفجر العيون وناظرها.
ومرسل الرياح وزاجرها. وناهي العواصف وآمرها. ومزين السما
وزاهرها. ومدير الافلاك ومسيرها. ومقسم المنازل ومقدرها
ومنشي السحاب ومسخرها. ومولج الحنادس ومنورها. ومحدث
الاجسام ومقررها. ومكور الدهور ومكررها. ومورد الامور
ومصدرها. وضامن الارزاق ومدبرها. ومحيي الرفات وناشرها
احمده على آلائه وتوافرها. واشكره على نعمائه وتواترها واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تودي الى السلامة

ذاكرها

ذاكرها. وتؤمن من العذاب ذاخرها. واشهد ان محمدا صلى
الله عليه وآله الخاتم لما سبق من الرسالة وفاخرها. ورسوله
الفاتح لما استقبل من الدعوة وناشرها. ارسله الى امة قد شغر
بعبادة الاوثان شاغرها. واغلنطس بضلالة عبادة الاصنام
ماهرها. وتقحم لجج غي الجهالة سادرها. وفجر بغماء الشبهات
فجر فاجرها. وهدر على لسان الشيطان بقوله العصيان طايرها
ونسم اكام الاحكام بزخرف الشقايق ماكرها. ما بلغ صلى الله
عليه واله فى النصحة وافرها. وغاص لجج بحار الضلال غامرها.
وانار منار اعلام الهداية منايرها. ومحى بمعجزة القرآن دعوة
الشيطان ومكاثرها وادغم معاطس غواة العرب وكافرها.
حتى اصبحت دعوته بالحق باول زابرها ومحبته بالصدق بقول
شاعرها وينطق ناصرها. وشريعته المطهرة الى المعاد بفخر فاخرها
صلى الله عليه وآله الدوحة العليا وطيب عناصرها ايها الناس
سار المثل وحقق الامل. واقدم الوجل واقترب الاجل.
وصمت الناطق وبصق الزاهق وحققنا الحقايق والحق اللاحق

وثقلت الظهور وتفاقمت الامور وحجب السرور واجحم المغرور
وادغم المالك ومنعت المسالك وسالك الحالك وهلك الهالك
وغمرات الفترات وكثرت الحسرات واكدت العثرات ولعت
العثرات وقصر الامد وتاود الاود ودهش العدد واوحش
الفند وهيجت الوساوس وذهبت الهواجس وعطلت العساعس
وحذل المنافس ولجت الامواج وخفت العجاج وضعفت
الحجاج واطرح المنهاج واشتد العزام وانخفض الاوام ودلف
القيام وازدلف الخصام واختلف العرب واشتد الطلب
وصحب الوصب ونكص الهرب وطلب الديون وبكت العيون
وفتن المفتون وسكت المغبون وشاط الشطاط وشط المشاط
وهاط الهياط ومط الغلاط وعجز المطاع وصلب الدفاع
واظلم الشعاع وصمت الاسماع وذهب العفاف ورغب
الخلاف وسمج الانصاف وامرج الثقاف واستحوذ الشيطان
وعظم العصيان وتلمت الخيبان وحكمت النسوان وقدحت
الحوادث ونفث النافث وعبث العابث وهجم الرامث وهدت

شجار

الاحراز وخافت الاعجاز وظهر الانجاز وبهر الرجاز واختلفت
الاهوية وعظمت البلوى واشتدت الشكوى واستمرت
الدعوى وفرض الفارض ورفض الرافض وقعد الناهض
وسعد العارض ولحظ اللاحظ ولمض اللامض وعض الشاظ
ورض الفاظظ وتلاحم الشداد وثقل الحاد وعز النفاد وعبل
الزداد وعجب الرداد وعجت الفلاة وبخت الفلاة وشتت
الغلاة وجحجت الولاة ونضال الباذخ ووهم الناسخ
وبجهرم الشامخ ونفخ النافخ وزلزلت الارض بالطول والعرض
وضيع الفرض وحكم الرفض وبخم الفرض وكمنت الامانة وبدت
الخيانة وجبت الصيانة وعزت الدهانة وانخل الغيض وارتفع
الفيض وكرتم القميص وكنكت المحيض وقام الادعيا ونال الاشقيا
وتقدمت السفها وتأخرت الصلحا ومادت الجبال واشكل
الاشكال وشبع الهكال وشعشع الوبال وساهم الشحيح وامتعن
الفصيح وقهقر الجريح واخرنظم الفحيح وكفلف البزوغ وخذ
خذ البلوغ ونصف المرتوغ وتكبكب المولوغ وفدفد الموغوذ

وقد قد الديجور وافرز المأثور ونكث المشبور وغلس المعبوس
وكسكس المهموس ونافس المعكوس واجلب الناموس ودع
الشفيق وجرجر الاينق وحجب الطريق وثور الفريق وذاد
الذابد وزاد الزايد وماد المايد قاد القايد وجد الجد وكد الكد
وحد الحد وسد السد وعرض العارض وفرض الفارض
وساد الرايض ووقف الراكض وضال الضل وعال العل
وفضل الفضل ونال المثل وشت الشات وبضوح النبات
وشمت الشمات واهرب الديات وكد الهرم وقصم الوضم
وسنسب الوهم وسدم الندم وآب الذاهب وذاب الذاسب
ونجم الثاقب ووصب الواصب وانوثر القرآن واحمر الدبران
وسدس السرطان وربع الزبرقان وثلث الحمل وساهم زحل
وتمنته الشول وعقت الفشل وافل الفراز ونصب الجفان
ومنع الوجاز وواشب الافراز وكملت الفترة في سدست الهجرة
وعزت الكثرة وغرت الغمرة وظهرت الافاطس وحيمت
الملابس يومهم الكاكس ويقدمهم العابس فيكبحون الخزاين

ويزوجون العشاير، ويملكون السراير ويهتكون الحرايز ويحشون
كيسان ويخربون خراسان، ويفرقون الحلسان في بلجون الدوسان
فيهدون الحصون، ويظهرون المصون ويفيضون تلك العصون
ويفردون المحصون، ويفتحون العراق ويجهون النفاق و
شبهون الشقاق بدم يراق فآه آه آه ثم آه آه آه بعرض الافواه،
وذبول الشفاه ثم التفت يميناه وشمالاه، وتنفس الصعداء
املالا وتاوه انينا وتأسف حزينا وتململ ونفاذ وتوجد اسفا
وتنفس خشوعا وتغير خضوعا فقام اليه سويد بن نوفل الهلالي
فقال يا امير المومنين انت حاضر ما ذكرت وعالم به ما اخبرت
خاص به فالتفت اليه من كتب ورمه بعين الغضب ثم قال له
تكلتك الثواكل ونزلت بك النوازل يا بن الجبان الخائب
والمكذب الناكث سيقصرك الطول ويغلبك الغول انا
سر الاسرار انا شجرة الانوار، انا دليل السموات، انا انيس المسبحات
انا خليل جبرائيل، انا صفي ميكائيل، انا قايد الاملاك، انا
سمند الافلاك، انا سائق الرعد، انا شاهد العهد، انا سر الصراح

انا حفيظ الالواح انا قطب الديجور انا البيت المعمور انا زاجر

القواصف انا محرك العوله صف انا مزن السحايب انا نور

الغياهب انا شرف الداوير انا مؤثر المآثر انا كيوان الكهان

انا شان الاقران انا شهاب الاحراق انا مواثق الميثاق

انا عصام الشواهد انا سهام الفراقد انا شعاع العساعس انا جون

الشواسن انا فلك الحج انا حجة الحج انا مهيمن الامم انا فضيل الله

انا سماك البلوا انا امام الفقرا انا سبب الاسباب انا امين

السحاب انا سد الخلايق انا محقق الحقايق انا جوهر القدم

نسيم انا جوهر القديم

انا مرتب الحكم انا منية الامل انا عامل العوامل انا شريف

الذات انا محدث الشتات انا الاول الآخر انا الباطن و

الظاهر انا البرق الملموع انا السقف المرفوع انا قمر السرطان

انا شعري الزبرقان انا اسد النثرة انا سعد الزهرة انا مشتري

الكواكب انا زحل الثواقب انا عفر الشرطين انا ميزان البطين

انا حمل الاكليل انا عطارد التفضيل انا قوس العراك انا فرقد

السماك انا مريخ القرآن انا عيوق الميزان انا حارس الاشراق

انا جناح البراق انا جامع الآيات انا سريرة الخفيات انا
ساجر البحر انا قسطاس القطر انا مصاحب الحديدين انا اقية النيرين
انا محط القصاص انا خلاصة الاخلاص انا شملال الجبال
انا مقدام الآمال انا مفجر الانهار انا معذب التمار انا مفيض
الفرات انا معرب التورية انا ملك بن ملك انا مدينة
الملك انا مبين الصحف انا ناقث الكشف انا ذخيرة الشكور
انا مفصح الزبور انا ماقل التأويل انا مفسر الانجيل انا
ام الكتاب انا فصل الخطاب انا صراط الحمد
انا اساس المجد انا منجد البردة انا فصول البقرة انا مستقل الميزان
انا صفوة آل عمران انا علم الاعلام انا جملة الانعام انا خامس
الكسا انا بستان النسا انا الفة الايلاف انا رجال الاعراف
انا انا محجة القتال انا صاحب الانفال انا مايدة الكشف
انا توبة النعف انا صادق المثل انا راسخ الجبل انا سر ابراهيم
انا ثعبان الكلم انا علانية المعبود انا صف هود انا نحلة
الجليل انا مبعوث بني اسرائيل انا مخاطب الكهف انا محجوب الصف

انا ولی الاولیاء انا وارث الانبیاء انا لاهج النهج انا حجة الحج انا ناموس
المومنین انا نور المسجین انا الفرقان انا البرهان انا عنقود
الکرهز انا عماد المرکز انا بشیر الترک انا شملاص الشرک
انا حنشا الزنج انا جرجس الفرخ انا عقدة الایمان انا ذرکم
الغیلان انا برزهستم الروس انا الولش السدوس انا هیلمة
المطا انا ذودین الخطا انا بدر البروج انا شنشاب الکروج
انا خاتم الاعاجم انا دوشان التراجم انا اوری الزبور انا نجاب
الغفور انا صفوة الجلیل انا الیاء الانجیل انا جنة الغزاة
انا کاسی العراة انا مواخی یوشع وموسی وعیسی انا میمون رضی
انا ذم لاح الفرس انا عماد الانس انا شدید القوی انا حامل
اللوی انا امام المحشر انا ساقی الکوثر انا قسیم الجنان انا
مشاطر النیران انا یعسوب الدین انا امام المتقین انا وارث
المختار انا طهر الاطهار انا مبید الکفرة انا ابو الائمة البررة
انا قالع الباب انا مفرق الاحزاب انا صاحب البیعتین
انا رب بدر وحنین انا حافظ الکلمات انا مخاطب الآیات

انا مكلم الثعبان انا الاء الرحمن انا الضارب بالسفين انا
الطاعن بالرمحين انا ليث الزحام انا انس الهوام انا الجوهرة
الثمينة انا باب المدينة انا وارث العلوم انا هيولى النجوم
انا مفسر البينات انا مبين المشكلات انا اول المصدقين
انا امام المتفرسين انا محكم الطواسين انا امانة يس انا
الحواميم انا آل ميم انا سابق الرمز انا آية القمر انا صاحب
النجم انا رصد الزجر انا جانب الطور انا باطن الصور
انا عتيد ق انا وازع الاحقاف انا منازل الصافات انا
سهام الزاريات انا فاطر الواقعة انا متلو سبا والواقعة
انا امانة الاحزاب انا مكنون الحجاب انا وعد الوعيد انا
مثال الحديد انا وفاق الآفاق انا علامة الطلاق انا النون
والقلم انا مصباح الظلم انا سؤال متى انا ممدوح هل اتى
انا النبأ العظيم انا الصراط المستقيم انا تمام الطويل انا المحكم
الفضيل انا غدوة الفطر انا هلال الشهر انا لؤلؤ الاصداف
انا جبل قاف انا سر الحروف انا نور الظروف انا الجبل الراسخ

انا العلم الشامخ انا مفتاح الغيوب انا مصباح القلوب انا
نور الارواح انا روح الاشباح انا الفارس الكرار انا نصرة
الانصار انا السيف المسلول انا الشهيد المقتول انا جامع القرآن
انا تبيان البيان انا شقيق الرسول انا بعل البتول انا عمود
الاسلام انا مكسر الاصنام انا صاحب الاذن انا قاتل الجن
انا ساقي العطاش انا نايم الفراش انا شيث البراهمة
انا سعد العاقبة انا ازهن البطارق انا كور للفارق انا
بطرس الروم انا سيدس الاشموم انا حيقيق الارمن
انا امين المامون انا صالح المومنين انا امام المفلحين انا غالب
الكفور انا مشكاة النور انا امام ارباب الفتوة انا كنز اسرار
النبوة انا المطلع على اخبار الاولين انا المخبر عن وقايع الآخرين
انا حامل الراية انا صاحب الآية انا قطب الاقطاب انا
حبيب الاحباب انا مهدى الاوان انا عيسى الزمان انا
والله وجه الله انا والله اسد الله انا سيد العرب انا كاشف
الكرب انا الذى قيل فى حقه لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي

نسخه انا قطب الاقطاب و

انا وجه الله

انا الذی قیل فی شانه انت منی بمنزلة من موسی النبیّ انا لیث
بنی غالب انا امام التقی علی بن ابي طالب قال فصاح السائل
صیحة عظیمة وخرّ میتا فعقب امیر المؤمنین علیه الصلوة و
السلام کلامه فقال الحمد لله باری النسم و باعث الامم
و الصلوة و السلام علی الاسم الاعظم و النور الاقوم
سیدنا محمد ثم قال سلونی عن طرق السماء فانی اعلم بها من
طرق الارض سلونی قبل ان تفقدونی فان بین جنبی علوما
کثیرة کالبحار الزواخر فنهض الیه الراسخ من العلما و الماهر
من الحکما واحدق به الکمل من الاولیا و النذر من الاصفیا
یقبلون مواطن قدمیه و یقسمون بالاسم الاعظم الیه
بان یتم کلامه و یکمل نظامه فقال بحر الراسخین وحبر العارفین
الامام الغالب علی بن ابي طالب علیه الصلوة و السلام این المضمار
وجرت الاقدار و نفث القلم و عدت الامم و حکم الخالق
و رشق الراشق وحققت الظنون و فتن المفتون بما ان سیکون
اما انه سیحط بالزوراء علج من بنی قنطورا اشرا دوی اشرار

وكفار واى كفار قد سلبت الرحمة من قلوبهم وكلفهم الا ملك
الى مطلوبهم فيقتلون الابلة ويشربون الاكمة ويذبحون
الابناء ويستحلون النساء ويطلبون شداد بني هاشم يسوقهم
معهم سوق الغنايم وستضعف فتنتهم الاسلام وتحرق
نارهم الشام فواها لحلب من حصارهم وواها لخرابها
بعد دمارهم وسترد الظبا من دمائهم اياما وتساق شباب ايام
فلن يجدوا لهم عصاما وسيهدون الحصون الشاميات و
يطيعون ببلادها الآفات فلم يبق الا دمشق ونواحيها وترق
الدما بمشارقها واعاليها ثم يدخلونها وبعليك بالامان ٠
وتحل البلايا بنواحي البنان فكم من قتيل بالقفر واسير بجانبه
النهر فهناك تسمع الاعوال وتصحب الاهوال فاذا لا تطول
لهم المدة حتى تخلق امرهم الجدة فاذا هزهم جبين الاوج
ووثب عليهم الفعدل الافطر وهو رابع العلوج المقر وعليه
كتابه المظفر بجيش يلملمة الطمع ويتلثمه الهلع فيسوقهم
منه الهجان وينكسر شيطانهم بارض كنعان ويقتل عتيهم

النغف ويحل بجمهرهم التلف فيجمعون عقب النبات
من ملك النجاة الى الفرات ويرون الواقعة الثانيه ان الا
وهى الفاصلة المهولة قبل العاص فيغوهم على الاسلا
الكثرة فهناك تحلّ بهم الكسرة فيقصدون الجزيرة والحسا
ويخربون بعد فتكهم الحديا. ثم يظهر الجرى الحالك من
البصرة لشرذمة عرب من بنى عمرة يقدمهم الى الشام وهو مدهش
فيبايعه على الحديقه الارعش وسيصحبه فى المسير الى غوايطنه
الاكرش فما اسرع مايسلمه بعد ورطته ثم يامر الجرى ان يروم
الى العراق اما النيل من ملته بها او ما فيه ركد الهلاك بلا
دون مرامه ويحل باهلها التلف دون سقامه ويستنظر
العيون الى الغلام المبتسم اللعاب حين ينج به جنوح الاديان
يلقب بالحكم وسيجى بالعلم بعد الفة العرب وحثيث الطلب
وكانى انظر الى الارعش وقد هلك وولده الحدث الابرص
بعده قد ملك فلا تطول مدته اكثر من ساعة فما هذه الشناعة
ويقتل بدرب الجبل الاحمر بعد ان يجن الاسم عند وصوله سلا

الغاوية اليه ومشولهم بين يديه ثم يخرج الهمام فيصلي بالناس
امام ثم يقتل بعد برهة من الزمان بين الخدام و الخلان
فعندها يخرج من العرب اناس على شهب الخيول بالمزامير
و الاعلام و الطبول فيملكون البلاد و يقتلون العباد ثم
يخرج من السجن غلام يفنى عدوهم و ياسر مدذهم فيمرمهم
الى البيت المقدس و يرجع منصورا موئيدا مجبورا فيوافى
مصر و قد نقص نيلها و نبست اشجارها و عدمت ثمارها فيظهر
عند ذلك صاحب الراية المحمدية والدولة الاحمدية القايم
بالسيف و الحال الصادق فى المقال يمهد الارض و يحيى السنة
و الفرض و سيكون ذلك بعد اربع و ثمانون سنة من سنى
الفترة بعد الهجرة ثم قال ايها المحجوب عن شانى الغافل عن
حالى ان العجايب آثار خواطرى و الغرايب اسرار ضمايرى
لانى قد حرقت الحجاب و اظهرت العجاب و اتيت باللباب و
نطقت بالصواب و فتحت خزاين الغيوب و فتقت دقاين القلوب
و كنزت لطايف المعارف و رمزت عوارف اللطايف فطوبى

لمن استمسك بعروة هذا الكلام وصلى خلف هذا الامام فانه
يقف على معنى الكتاب المسطور والرزق المنشور ثم يدخل
الى البيت المعمور والبحر المسجور ثم انشد شعر لقد خزنت علم
الاولين واننى ضنين بعلم الآخرين كتوم وكاشفت اسرار
الغيوب باسرها وعندى حديث حادث وقديم وانى لقيوم
على كل قيم محيط بكل العالمين عليم ثم قال لو شئت لاوقرت
من تفسير الفاتحه سبعين بعيراً والقرآن المجيد كلمات خفيات
الاسرار وعبارات جليات الآثار ينابيع عوارف القلوب
القلوب من مشكوة لطايف الغيوب لمحات العواقب كالنجوم
الثواقب نهاية الفهوم بداية العلوم الحكمة ضالة كل حكيم
سبحان القديم يفتح الكتاب ويقرا الجواب يا ابا العباس
انت امام الناس سبحان من يحيى الارض بعد موتها ويرد
الآيات الى بيوتها يا منصور تقدم الى بناء السور ذلك تقدير
العزيز العليم وهذا آخر ما سمع من لفظه النورانى وضبط
من كلامه الروحانى فى هذا الباب والله اعلم بالصواب

والصلوة على قطب الاقطاب ورسول الملك الوهاب ما
اشرقت شموس الغيوب من غياهب القلوب والحمد لله وحده

تمت

الندبة المهدية والتعزية الامامية للشيخ رجب الحافظ البرسي رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله الطاهرين اللهم
لك الحمد على ما جرى به قضاؤك في اوليائك الذين اصطفيتهم
لنفسك وارتضيتهم لدينك وخصصتهم بجميل البلاء وجعلت
لهم عندك بذلك رفيع المقام وجزيل العطاء في نعيم
مقيم لا انقطاع ولا انقضاع ولا زوال يلحقه ولا فناء بعد
ان شرطت عليهم الزهد في زخارف الدنيا والاعراض
عن اعراض دار الفناء والاقبال على العمل لدار البقاء فقبلوا
ما اشترطت لهم وعلمت منهم الوفاء فقبلتهم وقربتهم
اليك زلفى واخدمتهم ملائكة السماء وشرفتهم بوحيك